

الفرض التّأليفيّ الثالث في دراسة النّصّ

الأستاذ: الطاهر شابي
المستوى: الثامنة أساسيًا

المدرسة الإعداديّة
المزارة (سيدي بوزيد)

النّصّ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَطْرُدُ بِهِمُ النَّجَاحُ وَيَسَاقُ لَهُمُ الزَّمَانُ فَيَخْرُجُونَ مِنْ فَوْزٍ إِلَى فَوْزٍ، يَبْتَدِئُونَ الْحَيَاةَ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَهُمْ فِي مُقَدِّمَةِ النَّاجِحِينَ بِاجْتِهَادِهِمْ وَتَفَانِيهِمْ فِي تَحْصِيلِ الدَّرْسِ. وَإِذَا انْتَهَوْا مِنْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، تَكُونُ لَهُمْ طَرِيقُ النَّجَاحِ مُمَهَّدَةً وَأَسْبَابُ الْفَوْزِ مُيَسَّرَةً .

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُرَافِقُهُمُ الْفَشَلُ كَمَا يُرَافِقُ الظِّلُّ الْإِنْسَانَ وَهُمْ بَعْدُ فِي طُورِ الطَّفُولَةِ. فَإِذَا صَارُوا صَبِيئًا وَتَحَقَّقُوا بِالْمَدَارِسِ صَارُوا فِي الْمُوَحَّرَةِ. وَإِذَا خَرَجُوا إِلَى مَيِّدَانِ الْحَيَاةِ، أَدْرَكَهُمْ نَحْسُهُمْ. وَقَدْ يَكُونُ النَّاجِحُ وَالرَّاسِبُ مُتَسَاوِيَيْنِ فِي الْكِفَاءَةِ، وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا مَجْدُودٌ وَالْآخَرُ مَكْدُودٌ. فَمَا عَلَّةُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ؟ مَرْجِعُ عَلَّةِ ذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُتَّفَائِلٌ وَنَجَاحُهُ مُؤَمَّلٌ، وَالْآخَرُ مُتَشَائِمٌ وَفَشَلُهُ مُنْتَظَرٌ. فَهُوَ يَتَوَهَّمُ الْخَيْبَةَ حَتَّى يَخِيبَ .

وَلِزِيَادَةِ الْإِيضَاحِ نَضْرِبُ لِذَلِكَ مَثَلًا بَسِيطًا؛ فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُنَا عَلَى الْأَرْضِ قَائِمَةً مُسْتَطِيلَةً مِنَ الْخَشَبِ كَالْمِسْطَرَةِ، فَلَيْسَ فِيهَا مَنْ يَجِدُ صُعُوبَةً فِي الْعُبُورِ وَدُونَ تَعَثُّرٍ. وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْقَائِمَةُ مَوْضُوعَةً فَوْقَ هُوَّةٍ عَمِيقَةٍ بَيْنَ جِدَارَيْنِ، فَقَلِيلٌ مِمَّا مَنْ يَجْرُؤُ عَلَى السَّيْرِ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَهْمَ بِالسُّقُوطِ يَتَسَلِّطُ عَلَى ذَهْنِنَا وَتَتَحَرَّكُ بِنَا يَنْتَهِي بِنَا إِلَى السُّقُوطِ .

عن سلامة موسى

* الفهم :

1- ما أسباب نجاح البعض حسب الكاتب؟ وما عوامل فشل البعض الآخر؟

2

2- إلام يدعو الكاتب من خلال المثل الذي يضربُه في الفقرة الأخيرة من النص؟

1

3- اشرح ما سطر في ما يلي بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

1

لكن أحدهما <u>مجدود</u>	منكود الحظ	نو حظ
-------------------------	------------	-------

* اللغوية :

* النحو :

1- حدّد الشكّل النحوي لما سطر في النصّ، و عيّن وظيفته .

2

العنصر المسطر	شكله النحوي	وظيفته
- وهم في مُقدّمة النّاجحين .		
- كما يُرافق الظلّ الإنسان		

2- أ- أعد صياغة العنصر المُسطر لتُحصل على جُملة مُركبة :

* و لزيادة الإيضاح، نُضربُ لذلك مثلاً بسيطاً .

2

ب- أنشئ جُملة مُركبة يكونُ المفعول لأجله فيها مُشتملاً على مُركبٍ إسناديّ .

1

